وقرونا اى اقواما بين ذلك اى بين عاد
واصحاب الرس كثيرا اى لا يعلمها الا
الله وكلا ضربنا له الامثال اى بيّنا
له القصص العجيبة من قصص الاولين
انذارا فلما اصروا اهلكوا وكلا تبرنا
تتبيرا اى فتتنا واهلكنا اهلا كا بتكذيبهم
انبيائهم ومنه التبر لفتات الذهب
والفضة وقال ثم ارسلنا رسلنا تترا
اى متتابعين بين كل اثنين زمن طويل
كلما جاء امة رسولها كذبوه فاتبعنا
بعضهم بعضا اى فى الاهلاك وجعلناهم
احاديث اى لم يبق منهم الا حكايات
يتحدث بها فبعدا لقوم لا يؤمنون
وقال الم يأتكم استفهام تقرير نبأ اى
خبر الذين من قبلكم قوم نوح وعاد
اى قوم هود وثمود اى قوم صالح
والذين من بعدهم لا يعلمهم الا الله
اى لكثرتهم جاءتهم رسلهم بالبينات
اى بالحجج الواضحة على صدقهم فردوا اى
الامم ايديهم فى افواههم اى عضوها
غيظا مما جاءت به الرسل او وضعوها

علما قبحا منه او استهزاء عليه كمن غلبه
الضحك او اسكاتا للانبياء وامر الهم
باطباق الافواه او اشاروا بها الى السنتهم
وما نطقت به من قولهم انا كفرنا تنبيها
على ان لا جواب لهم سواه او ردوها
فى افواه الانبياء ليمنعوهم من التكلم وعلى
هذا يحتمل ان يكون تمثيلا وقيل الايدى
بمعنى الايادى اى ردوا ايادى الانبيا
التى هى مواعظهم وما اوحى اليهم من
الحكم والشرايع فى افواههم لانهم اذا كذبوها
فلم يقبلوها فكانهم ردوها الى حيث
جاءت منه وقالوا انا كفرنا بما ارسلتم
به اى على زعمكم وانا لفى شك مما
تدعوننا اليه مريب اى موقع
للريبة قالت رسلهم افى الله شك
استفهام انكارى اى لا شك فى توحيده
للدلايل الظاهرة عليه فاطر اى خالق
السموات والارض يدعوكم اى الى
طاعته ليغفر لكم من ذنوبكم من
زائدة فان الاسلام يغفر به ما قبله
او تبعيضية لاخراج حقوق العباد

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)